

الدرس الخامس والأربعون

مشهور بن حسن آل سلمان

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فهو المهتد. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

ما بعد فما زلنا في شرح باب والدليل على ان مات على التوحيد دخل وذكرنا في الدرس الماضي ان التوحيد الخالص من اسباب محق الذنوب. وقلنا ان ذنوب العبد تمحق وتزال - [00:00:20](#)

باسباب شرعية عديدة. منها اولاً التوحيد الخالص. ثانياً الاستغفار ثالثاً التوبة النصوح. رابعاً دعاء الصالحين ودعاء المسلمين. خامساً الحسنات تحيات سادساً المصيبات المكفرات. سابعاً ان الامتحان في البرزخ ثامناً الامتحان - [00:00:50](#)

في عرصات القيامة ثم فضل الله ورحمته فهذه هي اسباب محق الذنوب. ومن اسباب دخول الجنة ورد في هذا الباب من عدة احاديث وعلى رأسها حديث عثمان وهو قوله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة - [00:01:40](#)

وحمل العلماء هذه الكلمة على توجيهات عديدة بينها وشرحناها وقلنا ان الاحاديث الواردة في الباب تتفاضلوا على حسب الناس ذلك فضل خاص لمن يقول هذه الكلمة ويأتي بحقها فانه لا يدخل الجنة فانه لا يدخل النار الا - [00:02:20](#)

القسم وهو المرور على الصراط. وكذلك من وفق لقولها في النزاع. وقد ثبت عند الدنيا من حديث انس بن مالك قال قال صلى الله عليه وسلم من قال لا اله - [00:02:50](#)

الا الله عند الموت هدمت ما قبلها من الذنوب. قيل كيف هي في الحياة يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم هي اهدم واهدم. اما من جاء بهذه الكلمة وخلق - [00:03:10](#)

وعمل صالحاً باخراً سيئاً ولم ياتي بناقض لها اي بناقد لكلمة التوحيد فمآله الجنة. فاما انه يدخلها بشفاعة او بفضل من الله ورحمة او ان يكون دخوله لها اي الجنة بعد ان يعذب في النار - [00:03:30](#)

هذا مجمل ما ورد في الباب مما يخص الترجمة. اما اليوم فنأتي الى الفاظ احاديث الباب حديثاً حديثاً على منهج نووي كما بيناه اكثر من مرة. فنقرأ الان الاحاديث حديثاً حديثاً ونقرأ - [00:04:00](#)

الشرح عليه بعد ان ذكر رحمه الله وكنا قد فرغنا من قراءة ما ورد في الباب على وجه الجملة الان نأتي الى حديث ويفرد الامام النووي الكلام على الالفاظ اسماء الرواة والنكت واللطائف التي في الاسانيد. وعلى ما قال ائمة اللغة في ضبط هذه الكلمات - [00:04:27](#)

ونحاول ان نقرأ على نوع عجلة ونعلق ان شاء الله تعالى عند الامر الضروري اللازم. فنقرأ قال الامام مسلم رحمه الله. حدثنا ابو بكر الصدي. قال حدثني ابو النصر. ها - [00:04:57](#)

قال حدثنا وجود الله الاشجعي عن ما لك ابن مخبر عن فرحة ابن مصور عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسيرة قال فنذت ازواج القوم قال حتى هم - [00:05:17](#)

فقال عمر يا رسول الله لو جمعت ما بقي من ازواج قومي فدعوت الله عليها. قال ففعل قال قال وقال مجاهد وبالتوافل نواة قلت وكانوا يصنعون بالدواء. قال كانوا يمصونه ويشربون عليه الماء. قال فدعا عليها. قال حتى ملأ - [00:05:37](#)

قال فقال عند ذلك اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله. لا يرضى الله بهما عبد غير شاك في الا دخل الجنة. هذا الحديث يقول فيه ابو هريرة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:09](#)

عليه وسلم في مسير. وهذا المسير كما سيأتي في الحديث القادم هو في الصف في ذهابهم الى غزوة تبوك وسيأتي التصريح فيه في الطريق الثاني الذي شك فيه الاعمش. هذا الحديث حديث ابي هريرة - [00:06:31](#)

ام حديث ابي سعيد فقد وقع التصريح فيه ان هذا السفر كان في غزوة تبوك فهذا القصة وقعت في سفرهم وهم يسيرون الى غزوة تبوك قال فنفتت ازواج القوم - [00:06:56](#)

وفي العرب والعرب يفرقون بين نفذ ونفذ. ونفذ بالذال المهملة اي انتهى ونفذ بالذال المعجمة من الخرق. اينفذ من من الجهتين النفاد نفذ الشيء اي انتهى. ولم يبق منه شيء. اما - [00:07:22](#)

النفذ فهو النفذ الخرق. قال حتى هم بنحر بعض هم اي النبي صلى الله عليه وسلم نسمع الان الى كلام النووي ونعلق عليه قال الامام النووي رحمه الله قوله حتى هم بنحر بعض حباثهم - [00:07:53](#)

وقد نقل جماعة من وجهين لكن اختلفوا في الراجح منهما. فمن من نصر الوجهين مختار صاحب التحرير الجليل اذا حتى هم صلى الله عليه وسلم بنحر بعض حمائل او قال جمائلهم حمائلهم بالحاء وجمائلهم بالميم - [00:08:20](#)

وهذا الخلاف قديم وقد وجد في حاشية نسخة ابي احمد الجنودي. وهو ممن روى صحيح مسلم على ما فصلنا وبيننا وجد في حاشية نسخته بالحاء والميم معا بالحاء والميم معا. اذا هذا الخلاف وقع من الرواة. من رواية صحيح مسلم - [00:08:58](#)

فبعضهم قال حتى هم بنحر جمائلهم وبعضهم قال حتى هم بنحر حمائلهم ونقل الوجهين التميمي الاصفهاني في شرحه على صحيح مسلم المسمى التحرير. وكذلك ابو عمرو بن الصلاح في صيانة صحيح مسلم. واختار صاحب التحرير الجيب. بينما القاضي عياض لم يذكر الا الحاء - [00:09:31](#)

لم نذكر الجبل. وكلا الوجهين مقبول. وله محمل ونسمع. نسمع توجيه للحاء والميم. قال قال الشيخ ابو عمرو رحمه الله. وكلاهما صحيح فهو من خارج وبالدين ونظيره حجر يا رب والجمال هو الذكر دون الناقة - [00:10:01](#)

وفي هذا الذي هم به النبي صلى الله عليه وسلم بيان لمراعاة المصالح وتقديم الالهم فالاهم. والكتاب افض والله اعلم. هنا ايها الاخوة مما يفيدنا في هذا الباب ما يسمى بالمستخرجات - [00:10:35](#)

والمستخرجات هي التي اعتنت بالفاظ الصحيح. ولكن يكون السند يلتقي مع شيخ مسلم او شيخ شيخه من قبل عالم اخر. يروي هذه الاحاديث باسناد اخر. وممن روى هذا الحديث ابو نعيم في مستخرجه على صحيح مسلم. ووقع كما قال ابن الصلاح رحمه الله تعالى في اصل - [00:10:55](#)

قديم مسموع على ابي نعيم معتمد موثق به وقع جمائلهم بالميم وكتب في الجمال جمع الجمالة وهي التي لا اناث فيها. وهذا مرجح اخر الى ان صحة الرواية الجماد وسواء قيل حتى هم صلى الله عليه وسلم بنحر حمائلهم او جمائلهم - [00:11:25](#)

المعنى واحد وجمائلهم اي الحمولة. وربنا عز وجل يقول ومن الانعام حمولة وفرشا والعرب تسمى الابل والجمال حمولة لانها تحمل ويسمونها نواضح بانه يسقى عليها. ولذا يصح ان يقال حتى هم اي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:55](#)

بنحر حمائلهم والمراد بها الجمال او بنحر جمائلهم ويكون حينئذ المراد به الذكر من الجمال واثاه الناقة. ولا يقال الا للذكر الجمال. خلافا للأنثى قال رحمه الله تعالى نقلا عن الصلاح قال النووي وكلاهما صحيح فهو بالحاء - [00:12:25](#)

حمولة بفتح الحاء وهي الابل التي تحمل وبالميم جمع جمالة بكسرها جمع جمل ونظيره حجر وحجارة جمل وجمالة. والجمال هو الذكر دون الناقة. ثم قال وفي هذا الذي هم به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:55](#)

الله عليه وسلم بيان لمراعاة المصالح وتقديم الالهم فالاهم. لاقوا من العطش ومن الجوع شيء شديد. فهم النبي صلى الله عليه وسلم ان ينحر هذه الحمائل او هذه الجمائل قدر النبي صلى الله عليه وسلم ان مصلحة الجيش ومصلحة المسلمين ان يقع هذا النحر - [00:13:15](#)

بينما نظر عمر رضي الله تعالى عنه وقدر خلاف ذلك. وفي هذا ان المصالح تقدم وان الانسان ينظر في امره ويقدم الالهم فالاهم عند ازدحام الاشياء. ما لم يستطع ان يجمع بينها. اما ان استطاع فذلك خير وبركة. كما قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى ان من

فعلى الانسان اذ اشتغل بطاعة وخير وبركة فانه يأتي اليه ويشغله بخير اخر. فقال وابن القيم ان كان لك ورد او عادة راتبة في هذا الخير فاحفظ ذاك الخاطر. وابقى على وردك. ثم بعد ذلك افعل ذاك - 00:14:15

الذي اتاك فانك ان فعلت ذلك مرة او مرتين فانه لا يعود اليك هذا الخاطر. لانه من الشيطان. فتقديم الاله فالحكم من الامور المهمة وفي هذا ايضا النظر المصلحي. وفي هذا اجتهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:35

في ادارة الجيوش وفي تقدير المصالح واجتهاد النبي صلى الله عليه وسلم في الاسفار وتقدير مصالح البشر امر مجمع عليه من غير خلاف بين الناس. وفي هذا دليل على انه ينبغي للعبد ان يأخذ بالعمل الصالح واصح - 00:14:55

لا يمكن وكذلك في هذا دليل على سماع رأي اهل العقل واهل التجربة. كما وقع مع عمر رضي الله تعالى عنه وسيأتي ايضا بعض الفوائد تأتي بمحالتها ان شاء الله - 00:15:15

قال رحمه الله قومه فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله لو جمعت ما بقي من ازواج كان فيه بيان جواز عرض المقبول على الفاضل ما يراه مصلحة ليروى الفاضل فيها. المفضل عمر - 00:15:34

والفاضل محمد صلى الله عليه وسلم وعرض المفضل وهو عمر رأيا على من هو افضل منه ولا حرج في ذلك فيجوز للمفضل ان يقدم رأيا للفاضل ولعل رأيه يكون خيرا من رأي - 00:15:54

رأي المفضل يكون خيرا من رأي الفاضل وانسب. فلا حرج في ذلك. وهكذا علم محمد صحبه. فلم يعلمه ان يكونوا احجارا على رقعة الشطرنج او انهم لا يفكرون بعقولهم او انهم لا يعترضون فينطردون - 00:16:14

وانما هذه المصالح متروكة للبشر. ولهم ذلك ولا حرج في ذلك ان شاء الله تعالى قال هذا في بيان جواز عرض المحصول على الباطل ما يراه مصلحة لينظر الفاضل فيه - 00:16:34

وان ظهرت له مصلحة فعله. فيقال بقي بك السقاة وحفظها. العرب وبها جاء وكذا يقولون فيما اشبهه والله اعلم. اما انتقل من الفائدة الى ضبط الكلمة لانه ورد بعد ذلك قال فقال عمر يا رسول الله لو جمعت ما بقي من ازواج القوم فبقي بكسر القاف - 00:16:53

على الرواجح وعلى ضبط الجماهير من ائمة اللغة خلافا لطبي وطبي يقولون ما بقى ولا يسمى بقي وبكسر القاف لغة القرآن. ولم ترد بالثلاثي الا في موطن واحد لقول الله عز وجل في سورة البقرة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا. ما بقي -

00:17:25

من الربا فهذه لغة القرآن كسر القاف. خلاف للطبي فانهم يفتحون القاف ويقولون ما بقى وطبي في لغتهم عندهم قاعدة وفي هذه القاعدة انه في لغتهم كل ياء انكسر وما قبلها يجعرونها الفا. كل ياء انكسر ما قبل ما قبلها يجعلونها الفا - 00:17:55

فيقولون بقى ويقولون رضا ويقولون فما اما جماهير وائمة اللغة سيقولون ثانية وراضية وباقياء بكسر القاف مع الياء. اما طبي فان الياء التي انكسر ما قبلها فانهم يحولونها الفا. وهذه قاعدة استفادوا منها - 00:18:25

اللغة يا للموطن قال قوله فجاء الامور بضره بتمره قال وقال مجاهد بنواه. نرجع الى الحديث. قال لو جمعت ما بقي من ازواج القوم فدعوت الله عليها قال ففعل مباشرة صلى الله عليه وسلم. استحسنت هذا الرأي من ذاك الملهم. عمر وما ادراك ما عمر - 00:18:55

عمر اعداء اهل البدع عمر وابو بكر رضي الله تعالى عنهما ينبغي ان يشاع اليوم ولا سيما ان اهل التشيع قد شاع ذكرهم وبدأنا نسمع صوتهم ينبغي الحق ولاهل الفاضل ان يشيعوا في الامة فضل ابي بكر وعمر. وينبغي ان يدرسوا الناس عن ابي - 00:19:25

يكرم عمر وينبغي ان يكون هجيرنا وديدنا اليوم الكلام عن ابي بكر وعمر. رضي الله تعالى عنهما كم نفع الله عز وجل بهما الاسلام؟ ورحم الله من قال ان منزلتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:55

وهم احياء كمنزلتيهما عندهما وهم اموات وكل عاقل وكل صاحب له يعلم لو ان ابا بكر وعمر لم يكونا على فضل وخير ما كان مجاورين لرسول صلى الله عليه وسلم. فاجتمعت سنة الله الشرعية وسنة الله الكونية على تفضيل وتقديم هذين - 00:20:15

الامامين الصحابييين المبجلين على غيرهما من بين سائر الاصحاب. رضي الله تعالى عن الجميع قال ففعل قال فجاء ذو البر بظره. من

الذي قال فجاء ذو البر ببره من قال ابو هريرة قال ابو هريرة فجاء بالبر بمره وذو التمر - [00:20:42](#)

قال وطلب الجاهل من الذي قال وقال مجاهد؟ هات احمد. قال وقال مجاهد ليس مسلم وانما هو طلحة للمصرف. قال طلحة بن
المصرف وهو في الاسناد. وهو ممن روى الحديث - [00:21:12](#)

عن ابي صالح عن ابي هريرة قال ووقع التصريح بذلك في رواية وقعت لعبد الغني ابن سعيد الازدي تلميذ الامام الدراقطني. قال
طلحة بن المصرف طلحة بن المصرف. قال مجاهد - [00:21:32](#)

لا ذكر له في السند وهذا ذكر مجاهد هنا في هذا الحديث يسمى ادراج. ادراج ذكر لمجاهد في متن الحديث من غير ان يكون له صلة
ولا بالمتن. قال طلحة بن مشرف قال مجاهد النواة بنواة. وهو - [00:21:52](#)

النواة بنواة ووقع خلاف عند رواية او بين رواية صحيح مسلم في ضرب هل هي بالتاء ام ليست بالتاء؟ هل هي النواة بنواة او بنواة
بنواه هل يوجد هناك تاء مربوطة وهاء مربوطة او ام لا؟ نسمع كلام النووي رحمه الله تعالى في هذا التوجيه - [00:22:15](#)

قال وقال مجاهد نواه هكذا هو في اصولنا وغيرها الاول في اخره. والثاني بخلفها وكذا نقله القاضي رياض عن الاصول كلها. ثم قال
ووجهه كما قال ابو التمر بتمره. يعني وجاء ذو النوى بنواه من كان عنده نوى اي العجم - [00:22:45](#)

اتى بهذا ولما سئل قال يغشونها وتبقى في افواههم من الجوع وقلة الطعام في الاسفار والغزوات. وعلى هذا يحمل ذو النوى كقوله
وذو التمر بتمره اما على رواية بنواة بالتاء نسمع الان التوجيه - [00:23:18](#)

وجدته في كتاب ابن المخرج على صحيح مسلم من دوى بنواه. اي بلا هاء او تاء في الكلمتين كما ذكر في التمر وكما ذكر في البر الان
التوجيه على ذكر التاء - [00:23:53](#)

وللواقع في كتاب مسلم وجه صحيح وهو ان نجعل الثواب عبارة عن ذمة من النوى اصيبت عن غيرها. اي هذا نوع ثالث. النواة الذي
قد اكل التمر جاء بنواه الاول وهذا كان هذا شيء ثابت معهم - [00:24:12](#)

صنف من الطعام لفظ مفرد يستخدم نسمع قال كما اطلقت في الكلمة على القصيدة او تكون نواة من قبيل ما يستعمل في الواحد
والجمع قال مجاهد هو طلحة ابن مصور. قاله الحارث عبدالغني المسعي - [00:24:37](#)

والله اعلم. هذا الحافظ عبد الغني بن سعيد المصري قالوا اربعة ممن اتقن التصنيف. مؤلف الواحد منهم يسوى مؤلف لغيره. الحاكم
ابو عبدالله محمد بن عبدالله نيسابوري. والبيهقي وبنعيم وعبد الغني بن سيد الازدي. هؤلاء اربعة ممن احسن التصنيف وكانوا

يشربون زمزم بهذه النية. وتأثرت - [00:25:13](#)

كثيرا لما قرأت خبرهم واصبحت اشرب زمزم بهذه النية. آآ هذا الامام لما التقى بالامام الدارقط وكان شابا صغيرا فباحثه امام اهل
الفن في العلل في ادق في ادق علم علوم الحديث - [00:25:43](#)

فلما ابتعد عنه قال كيف رأيته؟ قال شاب يشتعل ناره. قال عن ابي ذر من سيد الازدي شاب يشتعل نارا كان صاحب حماس. ولذا لما
الف رحمه الله تعالى اول ما بدأ يألف الف في اوهام الحاكم في كتابه المدخل الى الصحيح - [00:26:02](#)

وارسله اليه. فقليل الحاكم كيف رأيته وكان صغيرا؟ قال رأيته عالما شابا عاقلا على صغره رحمه الله تعالى. واذا كتب هذا الامام يعرض
عليها بالنواجز. هؤلاء الائمة الاربعة. نسمع وفي هذا الحديث جواز المسافرين ازواجهم وابنتهم منها مجتمعين. وان كان بعضهم يأكل

اجسام - [00:26:22](#)

اصحابنا على ان ذلك سنة والله اعلم. في ذلك حديث رحم الله الاشعريين انهم ان نفذت ازوجتهم نفذت ازونتهم جمعوها وقسموها
بينهم بالسوية والاشعريين هم قوم ابي موسى الاشعري. قوم اليمن - [00:26:49](#)

ولذا يجوز الشركة الطعام ان يدفع كل بالسوية مع غض النظر عن من يأكل اكثر مما قل. والعلماء يذكرون من قوارب المروءة المناهدة
في السفر. ولا سيما من قبل صاحب مع صاحبه. او الابن مع ابيه - [00:27:14](#)

المناهدة يعني انا دفعت كذا وقلت اقل منك فانت ستدفع اكثر مني يعني انا واياك اشتركنا في المال ودفعنا بالسوية ولكن وقع اكل
من قبل شخص اكثر من اخر التدقيق - [00:27:38](#)

بغض النظر هذه من خوارم المروءة. عند العلماء وهذا مما يستسمح به. وبعضهم اه استنبط هذا الجواز من سورة الكهف نسمع كانوا يغمصونها وبفتح اليبب. هذه اللغة الفصيحة المشهورة. يماصونها يغمصونها يماصونها - [00:27:56](#)

بفتح الميم قال ويقال امصها بفتح الميم امصها او امصها. قال ابن الصلاح وهذا غريب. اي ضم الميم قال هذا غريب وبعيد قال وحكى ابو عمر الزاهر بشرح الفصيح عن ثعلب عن ابن عربي هذين اللوتين - [00:28:25](#)

اخص بفتح الميم وسطا فيهما وانا معكم وهي مبسوطه. هذا على عادة النووي في شرحه. يأتي بالكلمات يضبطها ويصرفها ويذكر فعلها الماضي منها والمضارع والامر والوجه التي يقال في ضبطها وكذلك في الاسماء هذا منهج نووي في الشرح - [00:28:59](#)

توفيق الله عز وجل له. ولذا الذي يقرأ شرح نووي يكون عنده حصيلة حصيلة طيبة. من علوم عدة. وهذه البركة هذا الشرح ولله الحمد والمنة ويكثر النووي من النقل عن ابي عمرو عن ابي عمر الزاهد في اللغة. وابو عمر الزاهد هو محمد بن عبدالواحد البارودي. متوفى - [00:29:29](#)

ثلاث مئة وخمسة واربعين. وله شرح على كتاب الفصيح. ونقل هنا من من شرحه على الفصيح. وآآ فعلا وهو من اشهر كتب اللغة الكتاب الفصيح لثعلب وهو من اشهر كتب اللغة وطبع في العراق اكثر من مرة - [00:29:52](#)

وطبع في العراق لابي عمر لابي عمر الزاهد فائت الفصيح اما شرح ابو عمر زاهد على الفصيح لم يطبع بعد. وطبع من شروح الفصيح تصحيح الفصيح وتبع ايضا شرح الفصيح لابن هشام اللخمي - [00:30:15](#)

وتبع ايضا التلويع في شرح الفصيح للهروي وكلها مطبوعة في العراق. وكتاب فصيح من الكتب التي اكثر النووي من النقل منه في مواطن اللغة وكذلك من الصحاح للجوهري. وكذلك من الزاهر والازهري وصاحب تهديد اللغة - [00:30:39](#)

هذه كتب كانت عند الامام النووي. والذي يقرأ الكتاب كتاب النووي من اوله الى اخره يستطيع ان يتعرف على مصادره. ومعرفة مصادر المؤلف تعين على فهم الكتاب وتعين على ضبط الفاظ الكتابة. فانه رحمه الله تعالى ذكر هذا انشرح اخذ هذا الشرح من كتب - [00:31:04](#)

عديدة جدا ومن بينها كتب في اللغة. الان بعد ان ذكر هذا الفعل وضبطه آآ هذا الفعل وضبطه سيأتي الى نصه وان اردنا ان نأمر شخصا فنقول له نصه بالامر - [00:31:24](#)

فماذا يقال في ضبطه؟ اسمعوا الان ماذا سيقول واذا امرت منهما اي من هذا الفعل فهذه في الارض ومع كسرهما. نصها وضم الدين مع فتح الصاد. بالصها. ومع كسرهما وبصها وبثها. هذه خمس وجوه تصلح في اللغة العربية ان تأمر بها - [00:31:44](#)

ان تقول فعل الامر تقول مس الرمانة اي تغمر وتقول مص الرمانة وتقول مص الرمانة وتقول نص الرمانة وتقول نص الرمانة. هذه اوجه خمسة تصلح لي ان تأمر الشخص يقف على ذلك - [00:32:20](#)

الامام النووي رحمه الله تعالى. نعود؟ قال هذا كلام ثعلب. والفصيح المعروف في نصها مما يتصل به هذا التعليم بمؤلف انه يتغير فس ما يدها ولا يقصر ولا ينضم. والاقوى من هذا - [00:32:40](#)

كلها ان يقال نص ذكرها على وجه الجواز اه صاحب الفصيح فعلا. واقوى الاقوال وارجحها في اللغة ان يقال نص ساعة بفتح الصاد وضم الميم. من غير اه بفتح موائلها من غير كسر ولا ضمور. بالفتح مش ساقط - [00:33:03](#)

من غير كسر او فتح. نسمع الان. قال قوله حتى ملأ القوم اجهزته. طب ما هي الاجهزة يا ايها الاخوة حتى ملأ القوم ازوجتهم. الازودة الطاعمة الزاد الطعام اليس كذلك - [00:33:30](#)

الاجود ليست هي الطاعمة الزاد هو الطعام. وليس الوعاء. فانتبهوا الان الامام النووي رحمه الله ومن دقة انه يقول وقع في الحديث حتى ملأ القوم ازيدتهم اذا قال بعض شراح مسلم كالقرطبي مثلا كابي العباس القرطبي احمد ابن عمر قال الصواب ان يقال حتى ملأ القوم مزاجهم - [00:33:50](#)

المزاول المزاد هو الاوعية. اما حتى ملأ القوم ازويتهم والازيدة والطاعمة فضيلة اذا لابد من توجيهه لان لانه قال اوعية. نسمع لهذا التوجيه الان. قال قومه حتى بلغ القوم اسنته - [00:34:21](#)

في جميع الاصول. اذا الشيء المنقول من جميع روايات مسلم قال ازيدة وكما نقله عن اصول جميعها القاضي رياض وغيره قال الشيخ ابو عمرو صلاح الازواج وهي لا تتبع انما تملأ بها او عيتها. اذا لابد من توجيهه - [00:34:44](#)

ما دام نخط ملأ القوة اجندتهم والاجندة لا تهمنا لا لا تملأ. اذا لابد ان نوجه الحديث كيف يوجه؟ ما سمعت هكذا طالب العلم يقرأ يقرأ طالب العلم يظهر عنده الاشكال ويظهر عنده - [00:35:07](#)

للتوجيه وما الذي استدعاه وهكذا ان يكون المراد حتى ملأ القوم اولية اسمنتهم. اذا حدث المضاف وارقي اوعية اجودتهم كقول العرب او كما ورد في القرآن واسأل القرية يسأل اهل القرية. فحرت المضاف وابقى المضاف اليه. ولذا قال ابن الصلاح - [00:35:27](#)

لي او بلغني عن ابن جني انه قال ان في القرآن نحو الف موضع. فيه حذف مضاف واقامة المضاف اليه مقام المضاف. هذا منهج معروف عند اهل اللغة. ان يحذف المضاف ويراد به - [00:35:59](#)

المضاف اليه. يقوم المضاف اليه مقام المضاف. لان السياق واضح وليس هذا من التأويل المذموم في شيء. السياق واضح. ما احد يفهم مثلا القرية الحيطان اي اهل النادي وليس النادي هو المكان وهكذا. نسمع - [00:36:19](#)

ادعو الي ان يكون المراد حتى ملأ القوم فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مصارا ويعتبر انه سبى الاوعية ازواجا بما فيها كما في نظائره. يعني كان كانه قال حتى آآ كانه قال حتى ملأ القوم مزاجهم. هكذا قال ابو عياض - [00:36:41](#)

الاطعمة مقام الاوعية. اقام الاطعمة مقام الاوعية. نعم وفي هذا الحديث عرف من علامات النبوة الظاهرة وما اكثر نظائره الذي يزيد مجموعها على شرط التوازن وقد جمعها العلماء وصنفوا فيها كتب مشهورة. والله اعلم - [00:37:13](#)

هذا الحديث وهو تبريك النبي صلى الله عليه وسلم على الطعام. وتكثيره فيه دلالة ظاهرة على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وان هذه معجزة له. وانه يتبرك به ويتبرك بدعائه. ويتبرك بذاته - [00:37:39](#)

ووقع من قبل صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكما وقع لغير واحد من التابعين كابن سيرين فانه كان يتبرك بشعرة اخذها من شيخه الصحابي الجليل انس بن مالك. وهذا التبرك انما هو خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:59](#)

عليه وسلم ومن فصل عن ذاته وكل تبرك وكل تبرك يتعدى تبرك النبي صلى الله عليه وسلم فهو وتبرك بدعي ما انزل الله به من سلطان. فالتبرك كما قرر الامام الشاطبي في كتابه الاعتصام هو خاص - [00:38:19](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. واذا لم يعرف عن صحابي صغير انه تبرك بابي بكر او عمر او عثمان او علي. ولم يعرف عن متابعين انهم تبركوا بالصالحين. فلم يقع تبرك مشروع الا بذات رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكل شيء ينفصل - [00:38:39](#)

عن رسول الله يتبرك به حتى ان عائشة كما ثبت في صحيح الامام مسلم كانت تدعو وتنثت على يدي رسول الله وهو في مرض الموت وتمسح بيديه وجهه. وسائر بدنه تبركا بيديه صلى الله عليه وسلم - [00:38:59](#)

وكذلك ابوطيبة وام سليم وغيرهما لما حلقا ابو طيبة للنبي صلى الله عليه وسلم لما اه حلق شعره في حجة الوداع اخذت ام سليم خصلة من شعره ووضعتها في قارورة. وكان النبي قد ما - [00:39:19](#)

عندها صلى الله عليه وسلم ذات ليلة القيلولة فاستيقظا وهي تسلك من عرقه وتضع ذلك في طيبها في قارورة فيها شعره صلى الله عليه وسلم. وكانوا يحافظون على ذلك ويتبركون به. وهذا تبرك شرعي لا حرج فيه. اما - [00:39:40](#)

التبرك بغير ذاته الشريفة فهو تبرك بدعي كما يقع اليوم بالتبرك من كثير من المشايخ ولا حول ولا قوة الا بالله. فالتبرك محصور محصور على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ففي هذا الحديث كما قال الشارح وهو الامام - [00:40:00](#)

النبوي رحمه الله تعالى في هذا دلالة على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وعلى معجزته. قال وقد جمعها العلماء السماء وصنفوا فيها كتب مشهورة. ومن اشهر من صنف في دلائل ان في دلائل اه نبوة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:40:20](#)

جمع على رأسهم واوعظهم وانظفهم اسنادا الامام البيهقي في كتابه دلال النبوة. وصنف فيها ايضا ابو نعيم الاصفهاني في كتابه دلال النبوة وهو ناقص المطبوع ناقص بجميع طبعته ولم يظفر به - [00:40:40](#)

تاما كاملا. وكذلك تبع حديثا كتاب لابي جعفر حديثا من فريابي كتاب في دلال النبوة وطبع ايضا دلائل النبوة للتيم قوام السنة

الاصبهاني اتبع طبعتين طبعة تامة وطبعة اخرى ناقصة. وجمع جميع ما ورد في الباب على وجه فيه استقصاء حسن - [00:41:00](#)
على النهج الذي اعتمدته وسار عليه السيوطي وهو عالم متأخر جماعة منهجه التقويم من غير التفتيش فجمع في كتاب له مطبوع في
مجلدتين كبيرتين الخصائص الكبرى. ذكر فيها جميع خصائص النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:30](#)

ومعجزة ومعجزاته. اي نعم. فمن ضمن معجزات النبي صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء هذا الحديث الذي دعا فوقع فاستجاب الله عز
وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم مباشرة والطعام القليل وفضل الطعام وفضل الازواج الذي جمع من هنا وهناك دعا فاكل - [00:41:53](#)
الناس وشبعوا وملؤوا اوعيتهم وفاض ايضا وزاد. فهذا من معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم. نأتي الان الى الحديث الطريق
الثاني من حديث ابي هريرة. نقرأ سنده ومتنه ثم نعلق - [00:42:13](#)

قال الامام رحمه الله محمد بن علاء جميعا انني معاوية قال ابو هريرة حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة او
عن ابي سعيد شك الاعمش - [00:42:33](#)

اذا هذه اللفظة وهذا المتن يوضح لنا الصفرة المبهمة في الحديث السابق. هنا لما كان غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة. اذا
الصفرة هنا تبوك. وهذا احسب اسلوب لشرح الاحاديث. كما ان تفسير القرآن بالقرآن هو احسن اسلوب - [00:42:55](#)
تفسير القرآن ولد من خيرته افضل وابرك تفاسير التفسير ابن كثير. لانه يذكر الاية المجملة في مكان فيذكر الاية المفصلة في المكان
الاخر وهكذا وعلى هذا المنهج صار الحافظ ابن حجر كما المحنا وبيننا اكثر من مرة. فاي اشكال اي كلام غامض اي كلام غير واضح -

[00:43:25](#)

يقع في حديث يستقصي وينظر في الطرق ويفصل هذا الابهام حتى لو وقع في طرق فيها ضعف يسير. والضعف اليسير هنا يستفاد
منه. ويعتمد عليه. فالمنصوص مقدم على المستنبط. الشيء الذي ينص عليه - [00:43:45](#)

يقدم على الشيء الذي يستنبط استنباطا. فالنص اقوى من الاستنباط. والله اعلم. نسمع. قال لما كان رسول اصاب الناس مجاعة قالوا
يا رسول الله لو اذنت لنا فنحرقنا نواضحنا فاكلنا وازدهنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلوا - [00:44:05](#)

اذا والنبي اذن النبي اذن هنا في شيء زائد عما سبق. هم الذين امروا وهم الذين استأذنوا فالتبوك صلى الله عليه وسلم اذن. ولم يلتفت
الى ما التفت اليه عمر. نسمع. قال فجاء عمر - [00:44:28](#)

ثم قال يا رسول الله ان فعلت قبل الظهر ولكن ادعوه في فضل ازواجهم ثم ادعوا الله لهم عليها بالبركة لعل الله لعل الله ان يجعل
في ذلك اي مفعول يجعل محذوف محذوف لا يوجد مفعول ليجعل - [00:44:48](#)

هذه وقفة نقف عندها نسمع وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال فذهب بقطع فبسطه وبدأ بفضله ازواجهم. قال فجعل
الرجل يجيء بكف درر قال ويجى الآخر بكم - [00:45:08](#)

ويجيب الآخر بكثرة حتى اجتمع على القطع من ذلك شيء يسير. هذا هو فضل الازواج هناك هناك فضل الازواج هكذا. هنا جاء بكف
مراقب كل يأتي بشيء في كفه وفي هذه وفي هذا اللفظ دلالة على قلة هذه الازواج. على قلة الشيء الزائد. يأتي بكفه بشيء من ضرر
ويأتي بكفه بقطعة - [00:45:28](#)

الخبز كسر خبز او بتمرة هناك يأتي بكفي بشيء من تمر. الشيء الباقي قليل. والطعام قليل وقليل جدا. حتى اضطروا ان يأكلوا اللحم
يتهموا والادهان ليس المراد بالطيب وانما المراد به الدهن - [00:45:55](#)

الدر نسمع قال فدها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم. قال فرفضوا في اوعيتهم. حتى ما
تركوا في العسكر وعاء الا ملأوه. اذا كانوا عسكرا - [00:46:12](#)

كانوا جنودا متسلحين كانت غزوة قال فتأثروا حتى سمعوا وفضله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني
رسول الله لا يلقي الله بهما اسجد - [00:46:29](#)

فيحجب عن الجنة. فيحجب ايحجبها عن الجنة. نعم. نسمع شرح النووي الان قال الامام النووي رحمه الله قوله لما كان يوم غزوة
تبوك اصاب الناس مجاعة. يوجد نفضة زائدة في هذا الحديث - [00:46:49](#)

انتبهوا. قال لما كان يوم غزوة تبوك في اصول مسلم وقع في اصول النووي وقع زيادة لفظ بين من في الكتاب الاصيلي شرح اه كتاب مسلم مسند الصحيح لما كان غزوة تبوك. اما اصل النووي لما - [00:47:11](#)
فكان يوم غزوة تبوك. فالان نوجه هذه اللفظة لفظة يوم قال هكذا طبقناها يوم غزوة تقوم. والمراد باليوم هنا الوقت والزمان. اليوم الذي هو ما بين طلوع الفجر وليس في كثير من الاصول او اكثرها ذكر اليوم هنا. وان الغزوة سيقال فيها ايضا الغزاة. واما -

[00:47:31](#)

فهي من ادنى ارض الشعب. وهي معروفة منطقة تبوك موجودة اليوم. هو الجوع الشديد. قوله وقالوا يا رسول الله لو مددت لنا فنحننا نواضحنا فاكلنا وانتهدنا. اذا هنا نواضحنا. وهناك حمائلنا - [00:47:57](#)
ولعل هذا يرجح لفظة حمائلنا. الحمائل والنواضح مترادفتان. وهي الجمال يحمل عليها تارة ويمدح اليها تارة يحمل عليها لكي توصل ويمدح عليها لكي تسقي. واحوج ما يحتاج المسافر الى الماء فاذا - [00:48:17](#)
نسمع معنى النواضح الان قال ابو عبيد الذكر منها ماضة والائى ناضحة. قال طه نقف عند ابن عبيد. ابو عبيد هو الامام الجليل الكبير القاسم ابن سلام الذي استنبط الامام البخاري فقهه بفقهه في صحيحه. فقد ذكر الحافظ ابن حجر في فتح الباري ان جل -

[00:48:44](#)

فقه الامام البخاري مستمد من فقه ابي عبيد. وابو عبيد امام لغوي محدث فقيه متفنن. له مذهب رحمه الله تعالى وممن حمل مذهبه علي ابن عبد العزيز البغوي وكان من اقران احمد وابن معين - [00:49:11](#)
والف كتابا سماه غريب الحديث. ومكث مدة طويلة جدا في تأليفه وتصنيفه. حتى ان الامام احمد وجثا على الركب بين يديه لكي يقرأ عليه الغريب وكان معه ابو زكريا يحيى ابن معين. فلما بدأ يقرأ احمد ما قرأ الاسانيد. وللأسف الكتاب مطبوع في الهند. والاسانيد في - [00:49:31](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله. الكتاب المطبوع اليوم السنيدي ابي عبيد الهامشي وهذا لان بعضهم قد تصرف فيه ابي ان يقرأ ابو عبيد عليهم الكتاب الا مع ذكر الاسناد. فقال له ابو زكريا ابن معين دع عنك هذا. هذا من شأننا. لا من شأنه - [00:49:57](#)
وجئنا عليك لنأخذ الغريب فقال لا. اما هكذا واما ثلاث فاضطر ان يقرأ عليه بالاسناد طمعا في ان يقول ابو ابي يطمع ابو عبيد ان يقول احمد وابن معين حدثنا ابو عبيد - [00:50:15](#)

يصبح شيئا لهم في الرواية وهذا فيه فضل وفيه شرف بان يكون لعالم ان يحدث عنه احمد ومثال يحيى بن معين ابو زكريا وكلاهما امام من ائمة الجرح والتعديل قال ابو عبيد ان واضح الذكر منها ناضح - [00:50:31](#)
والائى ناضحة. اقول وقال غيره من ائمة اللغة ويقال للذكر ناضحة على سبيل المبالغة وقال غيره من ائمة اللغة للذكر من الجمال يقال فيها ايضا ماضحة الا بالتاء على سبيل - [00:50:54](#)

المبالغة كما يقولون لمن اتسع في علم الرواية راوية يقولون لغة لمن اتسع في علم الرواية راوية. فاذا الناضحة تقال للذكر والائى. ولا حرج في ذلك ان شاء الله بعد هذا نسمع كلام صاحب التحرير وهو كما قلنا التميمي الاصفهاني. قال قال صاحب التحرير - [00:51:15](#)
صوته وجه لنا ليس مقصوده ما هو من الاتهام. وانما معناه سحوبها. وقوله هذا من احسن اداب خطاب الجبال والسؤال منهم ويقال لو فعلت كذا او امرت بكذا لو غضبت في كذا واشرت بكذا - [00:51:41](#)

ومعناها لكان خيرا او لكان صوابا ووقيا متينا. او مصلحة ظاهرة وما اشبه هذا. يجب على الانسان ان يعرف قدر نفسه وينبغي للصغار لما يتكلموا مع الكبار ان يتكلموا معهم ويعطونهم قدرهم - [00:52:03](#)
وينبغي ان يحترم الصغير الكبير وان يحترم الجاهل العالم ولذا كان من حسن اشارة الاصحاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا لو اذنت لنا ما قوله اجعلنا نفعل كذا بصيغة الامر - [00:52:21](#)

وهذا من باب قسم الادب وحسن مخاطبة المفضل للفاضل. والجاهل العالم والصغير للكبير وهذه اشياء ايها الاخوة الاحبة في الله فطر الله الناس عليها. الاصل في الانسان ان يكون مفطورا للصغير ان يحترم الكبير. هذا - [00:52:36](#)

فطري موجود في النفس والجاهل يحب العالم ويحترمه. والصغير يحترم الكبير وهكذا. وهذه من الاداب التي يحتاجها طلبة العلم اليوم ولا سيما في حديثهم فيما بينهم قبل ان يكون بين اه او مع مشايخهم. وهكذا كان اصحابه رضي الله تعالى عنهم - [00:52:58](#) اذنت لنا فنحرنه ولذا ذو اليمين لما النبي صلى الله عليه وسلم آآ سهى في الصلاة وسلم على رأس ركعتين قال له يا رسول الله اقصرت الصلاة نسيت كما قال واخطأت - [00:53:20](#)

لو سهوت او زهلت او ما شابه وانما قدم العذر بين يدي خطأه وهذا من ادب طلبة العلم ان ارادوا شيئا فيذكروه على سبيل الاقتراح. وعلى سبيل آآ النصيحة وان رأوا خطأ فيقولون الخطأ - [00:53:35](#) يجدون له ويبحثون له عن آآ مسوغ او عن سبب. اما ان تطير زلات الفضلاء في الناس تضخم وتكبر. فهذا ليس من منهج طلبة العلم. وليس من منهج اصحاب الخلق السوي. والله - [00:53:55](#)

نسمع فهذا اجمل من قوله الكثير افعل كذا بصيغة الامر وفيه انه لا ينبغي لاهل العسكر من الغزاة ان يضيعوا دوابهم. التي يستعيدون التي يستعيذون بها الامام ولا يأخذ له الا اذا رأى مصلحة او خاف مفسدة ظاهرة. والله معنا. قال الامام القاضي عياض - [00:54:15](#) في هذا الحديث قال وفيه ترك افتيات اهل العسكر بنحر ما يحملون عليه. واخراجه عن فيهم الا باذن الامام. لان ذلك يضعفهم عن غزوهم وسفرهم. وكذلك الحكم في اسلحتهم. وجميع ما - [00:54:43](#)

اليهم في غزوهم. لا يجوز للجندي في المعركة وقد عرف الامام العدة نتصرف في سلاحه كيفما ولا نتصرف فيما يحمله وفي زاده ونحو ذلك على ما يشتهي. فهذه الامور التي تؤثر - [00:55:03](#) ضعفا وقوة على مجمل هؤلاء تحتاج الا يتصرف فيها الا الى اذن خاص. والله تعالى نسمع قال قومه فجاء عمر فقال يا رسول الله ان فعلت صلى الظهر به جواز الاشارة على الائمة والرؤساء وان المقصود - [00:55:23](#)

بخلاف ما رأوه اذا ظهرت مصلحته عنده. وان يشير عليهم بفعله والفرار الظاهر هنا والمراد بالظاهر هنا الدواب. سميت ظهر لكونها يركب على ظهرها. او لجوفها يستظهر بها ويستعان وهكذا كان الاصحاب. فلما النبي صلى الله عليه وسلم نزل في بدر وجعل الماء بينه وبين الكفار - [00:55:50](#)

بين مشركي قريش قال له حبان ابن منقذ اهي الكيد المشورة؟ اهي انزلك الله هذا المنزل ام هي الحرب المكيدة فقال هي الحرب المكيدة قال ارى ان تجعله خلفنا. وهكذا في سور كثيرة كان الاصحاب رضوان الله تعالى عليهم يقدمون رأيهم لرسول الله - [00:56:18](#)

صلى الله عليه وسلم وكانوا يبتغون الخير والمصلحة العامة وفي هذا يستدل على وجود الغيرة على المصلحة العامة للمسلمين وللدعوة وينبغي لمن كان عنده رأي حسن ان يقدمه به فقد بدأ عمر في ذكر هذا الخبر وفي ذكر هذه الاستشارة ورأى ان قلة الظهر قد تقطع بالمسلمين في هذا - [00:56:38](#)

الطويل من المدينة الى تبوك. ولذا قدم مباشرة من غير ان اه مجرد من قدح في نفسه هذا. هذا الخبر واستحسر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان فعلت اي ان اذنت لهم قل الظهر. والظهر هو الذي يركب عليه او الذي يستعان به للوصول الى الغاية - [00:57:03](#) على السفر. نسمع قال قومه ثم تعالى لهم عليها بالبركة لان الله تعالى ان يجعل في ذلك هكذا وقعت في فصول التي رأينا وفيه محروف تقديره يجعل كتابك بركة او خيرا او نحو ذلك. فحدث المكرون به لانه فضل. اي لان تقديره واضح - [00:57:23](#) يفعل ذلك يفعل البركة والخير او ما شابه والبركة العرب تقول البركة الماء الدائم المستقر ففيها الاستقرار البركة في معنى بركة شيء. بركة البعير فعل بركة في نوع استقرار ودوام وثبوت - [00:57:47](#)

ولذا البركة كثرة الخير وثبوت الخير نسمع قال واصل البركة كثرة الخير والسجود الخير عنده وقيل وغير ذلك. والبركة نزع من حياة المسلمين ولم تبقى الا في اشياء قليلة وقليلة جدا. والنبي صلى الله عليه وسلم بين لنا ان البركة - [00:58:08](#) وان البركة في الثريد وان البركة في المكيل وليس في الموزون هذي من الاشياء التي بقيت فيها البركة. وهي قليلة الاستعمال عند كثير من الناس الصخور فيه بركة والثريد فيه بركة. والوزن من غير الكيد من غير الوزن ايضا فيه بركة. وستأتي معنا عدة احاديث

البركة نسمع فيه اربع لغات مشهورة. على عادة النووي في منهجه. اتى بكلمة غريبة فضبطها ثم شرحها نسمع نطاق اشهرها كثيرون مع فتح القاف والثانية بشرحهما اي بطاً وثالثة مع اسكان الطاء. المبطاء - 00:58:51

اي نقل. نعم. قال قوله وفضل قوله يقال فضل وفضل الضباط وفكها لغتان مشكورتان. اذا يجوز ان تقول فضلا وفضلا بالضاد بالكسر والفتح نعم نقرأ الان الحديث الذي يليه. قال الامام مسلم رحمه الله حدثنا داوود قرسي قال - 00:59:17

عن قال حدثني عمير بن هادي قال حدثني جنابة بن ابي امية قال حدث عباد المصاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وان محمدا عبده ورسوله. وان عيسى عبد الله وابن امته - 00:59:48

كلمته القاها الى مريم وروح منه. وان الجنة حق وان النار حق. ادخله الله من اي ابواب الجنة قال وحدثني احمد ابن ابراهيم ابن ابراهيم قال حدثنا مبشر ابن اسماعيل - 01:00:15

عن الاوزاعي عن امير التهامي في هذا الاسناد لمثله. غير انه قال ادخله الله الجنة على ما كان من عمل من اي ابواب الجنة الثمانية ان شاء. نشرح هذا الحديث حديث عبادة ابن الصامت وهذا الاسناد - 01:00:35

شامي الا شيخ الامام مسلم اما بعد شيخ الامام مسلم كله من اهل الشام. نسمع الامام النووي رحمه الله قوله حدثنا داوود ابن الشيخ حدثنا الولود عن ابن مسلم عن ابن جابر قال حدثني نمير ابن - 01:00:55

قال حدثنا عبادة ابن الصامت اما الرأء وفتح الشين وقد قدمنا في اول هذا الباب بيانا وقوله يعن ابن مسلم قد قدمنا ما قال وانه لم يقع اثره في رواية فاراد ايضاحه من غير زيادة في الرواية. بحاجة الان نقول لماذا قال يعني بالمسلم - 01:01:15

لسنا بحاجة. واضح لماذا قال الامام مسلم يعني بالمسلم؟ هذه من كيسه كما قلنا. قالوا مسلم هذه من كيسي وليس من كيس داوود داوود بن رشيد قال حدثني الوليد. مسلم بقول من مسلم. انا بهدد لك هذا الوليد هو ابن مسلم - 01:01:45

المسلم هذا غير المسلم ذاك المسلم هذا غير يليق بالمسلم الذي ورد والذي قد ورد في السند الاول على ما قرأناه من الكلام الاول. ولسنا بحاجة الى تفصيل. نقرأ قال واما ابن جابر فهو عبدالرحمن. هذا ابن جابر شيخ يريد بالمسلم الان - 01:02:05

روى عن ابي الجابر هذا وهو عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ابو عقبة السلمي روى عنه في الكتب الستة رواه عن ابن جابر في الكتب ستة. اما ابن جابر روى عن عمير بن هاني عند البخاري وعند مسلم وعند النسائي - 01:02:24

رواية الوليد بن مسلم رواية بن جابر عن عمير بن هاني وقعت في الصحيحين وفي سنن النسائي. اما رواية الوليد بن مسلم عن نبي الجابر وهو عبدالرحمن ابن يزيد ابن جابر ابو عتبة السلمي. هذه الكتب الستة. وبالتالي يكون ابن جابر هذا قد اخرج له الائمة الستة في كتبهم - 01:02:42

من هم الائمة الستة؟ لما نقول الستة؟ لما نقول الستة من هم الستة؟ هات اخ مراد. من هم الستة؟ البخاري ابو داوود الترمذي بن ماجة رحم الله الجميع. ولما نقول الاربعة - 01:03:02

نستكمل البخاري ومسلم. نستكمل البخاري ومسلم. هذا مرادنا بالستة. نسمع. قال وانت تجادل فهو عبدالرحمن الدمشقي الجليل واما جنادة بضم الجيم وهو جنادة ابن ابي امية. عليه حال عبدالرحمن ابن يزيد ابن جابر - 01:03:20

وفقه غير واحد من العلماء وهو ثقة المأمون اصله من البصرة ونزل ونزل ونزلها ثم استقر في الشام عبدالرحمن بن يزيد شامي استقر به الامر انه اصبح من اهل الشام مات سنة مائة وثلاثة وخمسين للهجرة. وهو ثقة المأمون بالثقة غير واحد - 01:03:42

العلماء تأتي الان الى جنادة والكلام عن جنادة وقع الشارح وهو الامام النووي رحمه الله وقع هنا في وهم نسمع الامام النووي عند نادى ونبين وهمه. قال رحمه الله واما هنالك فهو جنان ابن ابي امية - 01:04:02

وهو صحابي. هذا هو الصحيح الذي قاله اكثرهم. وقد روى له النسائي حديثا في صوم يوم الجمعة انه دخل النبي صلى الله عليه وسلم بتمانية انفس واوصيات وله غير ذلك الا الحديث الذي فيه تصريح لخطبته قال في تاريخ مصر كان من الصحابة وشهد تبقى مصر - 01:04:22

وكما قال عمر ولكن اكثر رواياته عن الصحابة وقال محمد بن سعدى قال ابن عبدالله الابلي وتابعي في كبار التابعين. وقلية جنانة ابو عبدالله كان صاحب غزوة رضي الله عنه. الله - [01:04:58](#)

اخواني النووي رحمه الله تعالى في هذا الكلام خلط بين ترجمتين الاول جنادة الازدي الصحابي الجليل المصري الذي شهد فتح مصر والذي ترجم له ابو سعيد ابن يونس في كتابه تاريخ مصر - [01:05:16](#)

والثاني هو الوارد في هذا الحديث وهو جنادة ابن ابي امية وهو تابعي جليل ليست له صحة تدامج النووي رحمه الله تعالى بين الصحابي والتابعين وقد فرق بينهما غير واحد من العلماء. وعلى رأسهم امامنا وصاحبنا ابو الحسين. مسلم ابن - [01:05:40](#)

في كتابه الطبقات. فترجم للصحابي المصري جنادة الازدي برقم اربعمائة واثنين وسبعين في كتابه الطبقات وترجم لينادي ابن ابي امية وجعله تابعيا شاميا برقم الف وتسعمائة وواحد وسبعين ايضا في كتاب - [01:06:13](#)

الطبقات ففرق بينهما والامام النووي رحمه الله تعالى جمع بين هذين الاثنين. ومن القواعد التي ذكرها الحافظ ابن حجر في اكثر من مرة ولا سيما في كتابه تعجيل المنفعة ان ابا سعيد بن يونس اعلم الناس بالمصريين على الاطلاق. فمتى - [01:06:33](#)

معارضة كلمة في مصري في صحابي مصري او تابعي او راوي مصري مع كلمة ابي سعيد ابن يونس فكلمته مقدمة. ويا للأسف كتاب ابو سعيد ابن يونس في اهل مصر كتاب مفقود. والمصريون المتقدمون يعني من من اه من - [01:06:53](#)

من اعان علم التخریج يجد ان المصريين المتقدمين من الكتب التي لم لم يطبع كتاب خاص فيهم خلافا للشاميين في تاريخ دمشق مثلا او خلافا للعراقيين او الكوفيين او البصريين او اليميين. اي نعم. اما - [01:07:13](#)

فهم متعبون الصدقة الاولى منهم. من حيث الترجمة من حيث الممارسة. وقد ترجم الحافظ ابن حجر في كتابه الفن من كتابه النافع الماتع الاصابة بجناد الازدي. وذكر انه مصري وشهد فتح مصر ثم قال بعد ذلك. قال الامام ابن حجر في - [01:07:33](#)

قال بعد ذلك ولهم او المحدثين جنادة ابن ابي امية اخر او غير الجناد المصري. جناد الازدي الذي شهد فتح مصر. اسم ابيه كبير. بموحدة اي بالباء. وهو مخضرم ادرك النبي صلى الله عليه وسلم واخرج له الشيخان وغيرهما من روايته عن عباد ابن الصامت وهو - [01:07:54](#)

صاحبنا هنا في هذا الحديث وسكن الشاب ومات بها سنة سبع وستين. وهو الذي قال فيه العجلي تابعي الثقة من كبار التابعين. وقال ابن حبان التابعين اي كطبقة التابعين من كتابه الثقات قال لا تصح له صحة. وذكرهم ذو سعد - [01:08:22](#)

ويعقوب ابن سفيان وابن جرير في كبار التابعين. الحافظ ابن حجر ايضا تابع غير واحد من الاقدمين كالبخاري ومسلم وغيرهما ففرق بين جناد الازدي الصحابي الذي شهد مصر وبين جنادى ابن ابي امية - [01:08:44](#)

التابعي الذي روى عن عبادة ابن الصامت هذا الحديث. وله رواية عن ايضا في الصحيح. ولذا في تعليق وتحقيق قلت وهذا الكلام الذي ساذكره يفيدنا هنا قلت ولم يفرقوا النووي في شرح صحيح مسلم - [01:09:04](#)

بين التابعين الشامي الذي اخرجوا له الستة وبين الصحابي المصري الذي روى له النسائي التفرقة بينهما كما فعل المصنف من هو المصنف؟ مسلم. يعني الكلام الان بيقراً من الطبقات. نقرأ من التعليق على الطبقات - [01:09:24](#)

وبين الصحابي المصري الذي روى له النسائي والصحيح التفرقة بينهما كما فعل المصنف وابن سعد والبخاري ومحاكم وابن حبان وابن عبدالبر وغيرهم. اذا هذا في كتاب الطبقات المجلد صفحة مائة الف ومائة وست وثمانون. وترجم رقم الف تسعمية وسبعين خلال الحرف - [01:09:44](#)

النووي في شرعه لمسلم ما فرق بين الصحابي والتابعي والثواب التفرقة بينهما. نسمع الان قال الامام النووي رحمه الله وهذا الاستاذ كله ساميون الا داوود ابن قصي فانه قال ابني سكن بغداد - [01:10:14](#)

التي هي كلها شامية اساليب نادرة. اساليب قليلة. هذا اسناد نادر ان يكون جميع الرواة فيه شاميون تؤذن نكمل ان شاء الله في درس قادم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. ولنا كلمة بعد - [01:10:35](#)

ماذا يوجد لقاء بعد العشاء مع بعض اخواننا ممن قرأ كتب ابن القيم كاملة. وعنده جمع جيد حسن نفيس. حول منهج الامام مسلم في

صحيحه. وممن تعب كثيرا في هذا الجمع. ولذا ارجو الا يفوتكم. ويستفاد منه. والاخ مر - [01:10:55](#)

قدم في الجلسة درس قبل الماضي شيئا حسنا ويتابع في تقديمه ان شاء الله تعالى بعد العشاء الملحوظة الثانية اننا في بداية العطلة ستكون هنالك ان شاء الله دورة متخصصة علمية في معرفة الكتب - [01:11:19](#)

طريقة استخدامها ومعرفة طرق التخريج واساليب التخريج. وفي درسنا القادم ان شاء الله تعالى نحدد لقاء بعد آ نحدد لقاء لمن يريد ان يشارك في هذه الدورة وتبدأ من بداية العطلة حتى نعطي فرصة لآخواننا - [01:11:39](#)

الطلبة وسنحدد لقاء في درسنا القادم. ويكون هذا اللقاء فقط من باب التعارف بداية. حتى نحسن كيف نبدأ بهذه الدورة وما هي التي تلزم وكنت قد ذكرت ان من يريد - [01:11:59](#)

اه تسجيل فعند حين ابي اشرف حتى نحصر العدد وبعد ذلك نجلس ولعلنا نتعرف على المستويات ونقسم انفسنا قسمين ويكون لنا موعدان. لعل الله عز وجل يكتب ذلك وترتيب ذلك في الدرس اه القادم. ان شاء الله تعالى - [01:12:17](#)

الامر الثالث جاءت بعض الملاحظات يقول بعض الآخوة وصل القرية مجال المجال لا يوجد في الاسماء والصفات. اما في اللغة فامرهم واسع. والمجاز هنا ليس المراد به التأويل المذموم. لانه لا يوجد - [01:12:39](#)

في ظواهر النصوص الشرعية شيء فيه فساد وهذا امر معروف في اللغة. والحساسية الزائدة ليست حسنة اه نحن ننكر ان يكون هنالك مجازا في اسماء الله وصفاته. لان من قال بالمجاز هو اصلا وقع في التشويه - [01:12:56](#)

تشبه الله عز وجل بخلقه فاضطر ان يقول بالمجاز. ونحن ننكر اصل هذا الاصل. اما ان يقال ان هنالك وقع قام المضاف اليه المقام المضاف هذا الشيء لا يستطيع ان ينكر مع كثرة وجود هذا الكلام في لغة العرب. اه شيخنا حفظك الله بلغ العدد خمسة واربعين من الآخوة نرجوا تحديد يوم - [01:13:18](#)

هذا ان شاء الله كما قلنا في درسنا القادم نبينه. لو بينت لنا يا شيخ مقصودكم بكون الامتحان في البرزخ في عرفات يوم القيامة مكفرات الذنوب. قد يقتصر بعض ناس يعد في القبر وسبب تعذيبه بالقبر يكفر عنه ذنبه. كما وقع في في التعذيب بسبب الذنوب والغيبة وعدم استمرار نبوي - [01:13:38](#)

وهكذا. وكذلك البرزخ بعض الناس قد يكون عذابه في البرزخ من العرب وما شابه ثم يعفي الله عز وجل عنه ساعة او بفضل منه ورحمة ولا حرج في ذلك. حكم تقصير الحية والقبض او دونها قلنا ان وذكرنا هذا كثيرا ان اخذ ما - [01:13:58](#)

بعد القبضة مشروع ورد عند مجموعة من الاصحاب. اما الاخذ ما قبل القبضة فليس بمشروع. اما انا فلا اخذ من لحيتي شيئا. ودائما اقول هذا لان محرج بالنسبة لي. اه نرى بعض الطلبة يعلنون باقدامهم فوق كتب العلم - [01:14:18](#)

هذا امر ليس بحسب لان هذه الكتب يكون فيها شيء من ذكر الله عز وجل ومن الآيات والاحاديث. ولا يجوز تقصد ذلك. وتقصد ذلك امر خطير خطير جدا على آخواننا الطلبة ان يحرصوا على هذا وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [01:14:35](#)